

صلاح القلوب مسجد الصباح بحلوان للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقدير - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يدبر الامر من الى الارض يحيي ويميت ويعز ويزل ويكرم ويهين. ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني. سبحانه وتعالى فعال لما يريد - [00:00:46](#)

لا راد لقضائه. ولا مانع لمراده. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته على اصحابه الكرام. بلغ الرسالة حق البلاغ. وادى الامانة احق الاداء. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه. ومن تبعه مستنى - [00:01:16](#)

بسنته ومهتديا بهديه الى يوم الدين وبعد. ايها الاخوة بارك الله فيكم اظلكم شهر كريم احل الله علينا وعليكم هلاله بالامن والايمان والسلامة والاسلام. والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه. فيا بغاة الخير - [00:01:56](#)

اقبلوا ويا بغاة الشير اقصروا. يا بغاة الشر اقصروا يا مغاة الخير اقبلوا. يا بغاة الخير كونوا مباركين. كونوا مباركين في اي مكان حللتهم به. وفي اي بلدة نزلتم بها؟ كونوا مباركين على - [00:02:26](#)

انفسكم وعلى اهل من نزلتم به. ايها الاخوة وقد حل علينا هذا الشهر الكريم يجب ان نستقبله بقلوب مخبئة. ولن تخبث القلوب الا اذا اذن الله لها ان تخبث. فكان لزاما ان نسأل الله قلوبا خاشعة. وان نتعوذ بالله - [00:02:56](#)

اي من قلوب قاسية فلقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه وليكن هذا الدعاء لكم دعاء اللهم اتي نفسي تقواها زكها انت خيرها خير من زكها انت وليها ومولاها. لقد كان نبيكم يتعوذ بالله من - [00:03:26](#)

من قلب لا يخشى وعين لا تدمع. ونفس لا تشبع علم لا ينفع فجدير بكم وكي تخبث قلوبكم ان تسألوا الله سبحانه وتعالى سلامة القلوب وان تسألوا الله صفاءها. فاذكر نفسي واياكم ببعض الامور - [00:03:56](#)

التي بها تسلم القلوب وتشفى. ولقد علمتم ان الله قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. فجدير بكم لكي تلين قلوبكم وتبتعد عنها قسوتها ويبتعد عنها جمودها. ان تسألوا الله - [00:04:26](#)

سبحانه وتعالى لها السلامة. ولقد كان من دعائها للايمان ربنا لا تزغ بعد اذ هديتنا. ولقد كان من دعائهم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ولقد كان من دعاء - [00:04:56](#)

فيكم محمد صلى الله عليه وسلم اللهم نق قلبي من الذنوب والخطايا بالماء والثلج والبرد كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. فهو لمطلب لسلامة القلوب ان تسأل الله سلامتها. فهو الذي يسلمها لك. وهو الذي ينقيها لك. ثم هنالك - [00:05:26](#)

اسباب تلتمس لسلامة هذه القلوب. ومنها من اسباب القلوب الاكثار من ذكر الله. فلقد قال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. فجدير بكم ان - [00:05:56](#)

تروا من ذكر الله. وخاصة في هذه الايام الطيبة المباركة. عليكم ان تكثر من ذكر الله. المتمثل في تلاوة كتابه العزيز. فالقرآن ذكر ولقد قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. والشهر شهر - [00:06:26](#)

قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعارض جبريل بالقرآن في كل عام مرة. فلما كان العام الذي قبض فيه قارضه بالقرآن مرتين. فالشهر شهر القرآن. فعليكم بالاكثار من - [00:06:56](#)

تلاوة والاكثار من ذكر الله عموما. بتحميده وتمجيده. وتكبيره تسبيحه وانتم في ذلك مأجورون. ودوما في ارتفاع دوما في ارتفاع

درجات ودوما في حط خطيئات. بذكركم لله. ولن يندم احدكم ابدا - [00:07:26](#)

اذا قال الحمد لله لن تندم ابدا اذا قلت الحمد لله. بل يدفع بها عنك مصائب. قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. وقال تعالى في كتابه الكريم لئن شكرتم لازيدنكم. لن تندم اذا قلت لا اله الا الله - [00:07:56](#)

لن تندم اذا قلت الله اكبر. لن تندم اذا قلت سبحان الله. ولكنك قد تندم اشد الندم. بسبب كلمة تكلمت بها. بسبب كلمة تكلمت بها لقد قال رسولكم الامين ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا - [00:08:26](#)

يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. فرطبوا اللسان بذكر الله. وطمئنوا القلوب بذكر الله وبتلاوة كتابه المنزل. ولا يخفى عليكم انا نبيكم صلى الله عليه وسلم قال اذا اذنب العبد ذنبا نكتت على قلبه نكتة - [00:08:56](#)

سوداء. فان تاب واقلع. محيت تلك النكتة. وان عاد واصر نكتت نكتة اخرى سوداء حتى يغطي القلب كله. تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وقال هذا الران الذي ذكر الله في - [00:09:26](#)

كتاب الله. فالجوارح تورد للقلب. اما خيرا واما شرا. الاعين تورد للقلب اذا نظرت بها الى الحرام وردت للقلب سوادا. اذا نظرت بها للحلال وردت للقلب نقاء وصفاء. وكذا الاذن تورد للقلب. واللسان يورث - [00:09:56](#)

للقلب والجوارح تورد للقلب. فكان من الجدير بنا ان نورد للقلب كل خير حتى ينقض حتى يصفو وهو يسلم. فلا تنظر الى حرام ولا تستمع الى غرام ولا تتكلم بلغو ولا بلغط. قال رسولكم الامين عليه الصلاة - [00:10:26](#)

والسلام من لم يدع قول الزور والعمل به. والجهل فليس لله حاجة. في ان طعامه وشرابه. فجدير بكم ان تكونوا مسبحين ذاكرين. مستغفرين منيبين مصلين على رسولكم الامين. فكل ذلك يسلم الله به قلوبكم - [00:10:56](#)

ويصفي الله به قلوبكم. واياك والفضول. الذي هو الزائد من كل شيء. مما لا فائدة فيه فاتق فضول النظر. قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم واتقي فضول الكلام. قال تعالى الذين هم عن اللغو معرضون. واتقي فضول الاستماع. في - [00:11:26](#)

ان السمع والبصر والفؤاد كل اليك كان عنه مسئولا. واتقي فضول المخالطة. لا تخالط الناس كثيرا الا على قدر الحاجة والانتفاع ولقد قال علماؤنا ايضا واتقي فضول النوم لا تنم كثيرا. واتقي فضولك - [00:11:56](#)

الجماع فكل فضول يتقى وكل فضول يجتنب حتى يسلم لك قلبك وكذلك فاتقي فضول الطعام والشراب. كن على قدر حاجتك واشرب على قدر حاجتك ولا تملأ البطن دوما فان ذلك يؤثر على القلب وخشوعه وانايته. وسلامته - [00:12:21](#)

وهذا من اسباب حياة القلوب. ان تتقي الفضول عموما. ثم ولان القلوب اجو الى غذاء بعد غذاء. عليك ان تتدبر ايات الكتاب العزيز. ففيها كل مدكر وفيها كل معتبر وكذا عليك ان تتدبر قصص الانبياء. فان الله قال - [00:12:51](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. فالقلب يطمئن باستماع قصص الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه. فلن تمر بك نازلة الا ومرت بانبياء الله نوازل مثلها وكانت دوما العاقبة للمتقين - [00:13:21](#)

فايضا تتبع القصص القرآنية. وتدارس القصص القرآنية. في هذا الشهر المبارك الكريم كل ليلة اتداول قصة نبي. وخذ الفوائد والعبر المستنبطة منها. فمن نبي اني اصبر على جالات قومه. ويتحمل اذاهم لوجه الله. ويعرض عن الجاهلين - [00:13:51](#)

ويقابل السيئة باحسان. كما قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ايها الاخوة بارك الله فيكم. الشهر شهر دعاء. ولذا فان اية الدعاء تخللت - [00:14:21](#)

فتيات الصيام واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فالشهر شهر دعاء وكما قال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي - [00:14:51](#)

سيدخلون جهنم داخرين. فالقلب يحيا بالدعاء. والرزق يتسع بالدعاء ولا امراض تذهب ويشفى منها العبد بالدعاء. والاولاد يبارك فيهم بالدعاء. والعين تدمع وبالدعاء فباب عظيم الا وهو باب الدعاء. ورد عن نبيكم الامين عليه الصلاة - [00:15:21](#)

والسلام انه قال للصائم دعوة مستجابة او قال ثلاثة لا ترد دعوتهم منهم الصائم حتى يفطر. اي طالما انك صائم اكثر الدعاء فان الله ذكر اهل الايمان وقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا - [00:15:51](#)

رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. فمع الخيرات التي تفعل اكثر من الدعاء. وانت تتلو القرآن. اكثر من الدعاء. اذا مررت بابة رحمة فاسأل - [00:16:21](#)

بابة عذاب فتعوذ. اذا كنت صائما فاكثر من الدعاء. كنت مصليا فاكثر من الدعاء ولا تنسى الثلث الاخير من الليل. فربكم ينزل هل من داع فاجيبه؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - [00:16:51](#)

يقول العلماء ومن توابع ذلك هل من مريض يدعو فيشفى؟ هل من فقير يدعو ارزق هل من فتاة تأخر زواجها؟ تقوم وتدعو ربها فيرزقها زوجا صالحا هل من طالب للعفاف فيعف؟ هل من طالب للغنى في غنى؟ هل من طالب للاصلاح - [00:17:21](#)

يصلح الله له امره فهكذا لا تنسوا ابدا الدعاء. ولا تملوا منه ان اعجز الناس من عجز عن الدعاء. لا تعجز ابدا عن الدعاء. فهم لكل خير اذا كنت مهموما يا رب اذهب عني الهم والحزن. مغموما - [00:17:51](#)

يا رب اذهب عني الغمة. قلقا يا رب اذهب عني القلق. في مشكلة يا رب خرج همي واكشف الكرب عني. ايها الاخوة ربكم لا ينشغل بكبير عن صغير ولا بجليل عن حقير. وتصديق ذلك في كتابه. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق - [00:18:21](#)

وما كنا عن الخلق غافلين. اي خلقنا فوقكم سبع سماوات شدادا. ولم نغفل عن تدبير امر المخلوقات. لم نغفل عن رزق النملة. ولم نغفل عن رزق النحلة. ولم فالرزق الوحش الكاسر في الغابات. ولا الحيتان في الماء. فربكم لا يشغله - [00:18:51](#)

عن صغير ولا بجليل عن حقير. فكما وانك تسأل الله الفردوس. وتسأله ونصرة الاسلام اذا جعت فقل يا رب يا رب اطعمني. عطشت فقل يا رب اسقني اي شيء اطلبوا من ربك كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم - [00:19:21](#)

كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم وهكذا كلكم ضال الا من هديته فازتادوني اتمكم. عليكم بالاكثر من الدعاء. مع الاكثر من الذكر والتلاوة مع الاكثر من الاستغفار. مع الاكثر من الصلاة والسلام. على البشير النذير - [00:19:51](#)

عليه افضل صلاة وعليه اتم تسليم. ثم عليكم بالنفع المتعدي فكونوا مباركين على الناس. ليجد منك جارك كل خير. كن مباركا على جارك كن مباركا على والديك فلا تدخل على والديك المشاكل. والهموم بل ادخل عليهما - [00:20:21](#)

كل قول طيب ادخل عليهما كل خير لعلكم تذكرون. احد الثلاثة الذين اواهم الغار اواهم المطر الى غار. فانطبقت عليهم الصخرة. فقام متوسلا اللهم انك تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق - [00:20:51](#)

مغبوقا الا اتيتهما به. فذهبت اتيهما باللبن فتأخرت وجئت وقد نام وجئت وقد نام. فوقفت على بابهما اكره ان يشرب اولادي قبلهم واكره وهذا الشاهد من السياق ان اوقذهما. فاخذ العلماء من قوله - [00:21:21](#)

اكره ان اوقذهما ان الشخص لا يدخل على والديه ماء زجاجهما. فلقد رأى الابوين نائمين فلم يقل قوما واشربا ابدا. وجد راحتهما في النوم فتركهما نائمين فلا تزعج والديك. ابارك السارة اخبرهما بها. ابارك - [00:21:51](#)

مزعجة اخفيها عنهما واسألهما اجمالا الدعاء لك. الدعاء لك اسألهما الدعاء لك فكن مباركا على اسرتك. على والديك كن مباركا على ارحامك صلهم وان قطعوك. اعف عنهم وان اساءوا اليك. هكذا - [00:22:21](#)

قيموا ان منعوك. اعف عنهم وان جئوا عليك. فالارهام لهم حقوق. قال نبيكم الامين. الا ان ال بني فلان ليسوا باوليائه. انما اوليائي المتقون لكنهم رحم. سابلوها ببلاها. اي ساصلها بما لا علي من حق - [00:22:51](#)

فالرحم وان كانت كافرة. فلا حق قال تعالى واتي ذا القربى حقا والمسكين وابن السبيل ولا اتبذر تبذيرا. كن مباركا على ارحامك وعلى اقربائك فكن سببا في مباهاتهم بك بانك رجل صالح. لا تكن - [00:23:21](#)

سببا لخزلانهم ولتغييرهم. فلا تجعل الاقرباء يعيرون بك. انما قال لهم يتباهون بك وبصالحك وبديانتك وباستقامتك واجعل لي لسان صدق في الآخرين. ايها الاخوة كونوا مباركين على الارامل. الذين الذين - [00:23:51](#)

ازواجهم. كونوا مباركين. على المساكين. كونوا مباركين على المساكين. فاعطوهم مما اعطاكم الله. اتوهم مما اتاكم الله واحمدوا الله على ان جعل ايديكم هي العليا. فربي قادر على ان يجعل ايديكم السفلى ويبدل الامور تبديلا. فكونوا مباركين - [00:24:21](#)

على الارامل والمساكين وكذا على اليتام. قال الله تعالى يخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا. خافوا عليهم فليتقوا الله.

وليقلوا قولا سديدا. فتذكروا ان الايتام اباؤهم كانوا معكم بالامس. وربي - [00:25:03](#)

اختبركم وابتلاككم. فاخر اجالكم وقبض اخوانكم. فقوموا مع الايتام تحب ان يقوم الناس به بعد كم في اولادكم وفي بناتكم. ايها

الاخوة وحتى يستجاب منكم الدعاء. احزروا اشد الحزر ظلم العباد. ومن - [00:25:33](#)

كانت له عند اخيه مزملة فليتحلل منه. قبل الا يكون دينار ولا درهم فانت تقوم وتدعو تقول يا رب يا رب يا رب والمظلوم يقول يا رب

عليك به يا رب انتصر لي. فدعوتان تتصارعان. ترون - [00:26:03](#)

اوتمن ستستجاب؟ هل دعوتك ام دعوة المظلوم؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام حذر قائلا وايك ودعوة المظلوم. فانه ليس بينه وبين

الله حجاب يرفعها الله فوق الغمام. ويقول بعزتي بعزتي - [00:26:33](#)

يقسم ربنا للمظلوم بعزتهم فيقول بعزتي لانصرنك فلو بعد حين ولو بعد حين. فدعوة المظلوم تستجاب ولو بعد سنوات من الممكن

وبعد عشرين سنة تنفخ فيك دعوة مظلوم. لم ترد اليه مظلوم - [00:27:03](#)

واسوق اسوق مثاليين لذلك. سعدا وسعيدا. كلاهما مبشر بالجنة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ولاه عمر امرة الكوفة على الكوفة

فطعن فيه اهل الكوفة ظلما وعدوانا. وقالوا عنه وهو اول مرة - [00:27:33](#)

وما بسهم في سبيل الله. قالوا لا يحسن الصلاة. فارسل عمر رسولا يسأل اهل في المساجد فذهب الى اكبر مسجد فيها. سال اهل

المسجد رسول عمر يسألهم قائلا اناشدكم الله ان تقولوا الحق الذي علمتموه في سعد - [00:28:03](#)

فقام رجل قال اما وقد ناشدتنا الحق فان سعدا لا يخرج في السرية يعني جبان ولا يعدل في القضية يعني جاهل ولا يقسم بالسوية

بين الناس. فتعجب سعد من هذا البهتان والافك - [00:28:33](#)

تحير ماذا يقول امام المأكلهم. فقال يا رب ان انت تعلم ان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة. فيا ربي اطل عمره واطي الفقر

واعرضوا بالفتن. فطالب عزل سعد. عزل سعد عن - [00:29:03](#)

الكوفة بسبب هذه الشهادات الشهادات الزور. ولذا فان عمر في مرض موته لما طعن قال اوصي الخليفة من بعدي بسعد ابن ابي

وقاص فاني والله لم اعزله عن خيانة ولا عن عجز لكن - [00:29:33](#)

سورة المشاكل المهم ان سعدا دعا على الرجل قائلا يا رب ان كنت تعلم ان عبدك هذا. قام مقام رياء وسمعة. فيا رب اطل عمره. واط

الفقر واعرضوا بالفتن فطالب بالرجل العمر حتى انحنى زهره وابهضت لحيته - [00:30:03](#)

وسقط الحاجب على عينه. وازال لعابه على لحيته. ومع ذلك يمشي في الطريق منحنيا فاذا رأى البنات الصغار يجلس يطارد البنات

الصغار ويعاكس البنات الصغار ويغمز البنات الصغيرات. فاذا اوتب عيب يا ايها الرجل - [00:30:33](#)

يقول اصابني دعوة المبارك سعد. اصابته بعد كم؟ سنوات طويلة فدعوة المظلوم تلاحقك. وتدخل عليك قعر بيتك. وتدمرك اذا لم ترد

المظلمة سعد وسعيد كذلك. سعيد بن زيد اتهم زوجة اخت عمر ابن الخطاب. بتهمة - [00:31:03](#)

اتهمته امرأة يقال لها اروى بنت اويس بانه غير الحديد منار الارض. التي بين ارض وارضا حتى يوسع لارضه على حساب ارضها.

فاستدعاه مروان قال يا سعيد غيرت منار الارض واكلت ارض ارواح. قال سعيد وقد اتهم بالسرقة. انا - [00:31:33](#)

الا افعل ذلك؟ بعد الذي سمعته من رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم قال وماذا اسمعت من رسول الله؟ قال سمعت النبي يقول

سمعت النبي يقول من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين. فقال مروان - [00:32:03](#)

لا اسألك بينة بعد ذلك. لكن الامر شاق. على سعيد. قال سعيد يا رب انت تعلم انها كاذبة. يا رب اعمي بصرها. واجعل قبرها في دارها

قال بالمرأة العمر وعميت ومشت تتحسس الجدران فكان في دارهم بئر فسقطت - [00:32:30](#)

هي فجعلوا يحاولون اخراجها عجزوا فدفنوها في البئر. فايك ودعوة المظلوم يا عبد الله. وكذلك في المقابل الدعوات المباركة. او

دعوة مسكين لك قد يأتي تأتي ثمرتها ولو بعد عشرات السنين. فقد يأتيك رزق الان. رزق - [00:33:00](#)

حلال طيب لا تدري كيف جاءك. ولكن سببه دعوة. انت دعوت بها من عشر سنوات فاستجيبت الان. تأتيك بجارة بسبب دعوات سبقت

منك من عشرين سنة فلا تيأس من الدعاء. ان دعوة يعقوب اجيبت بعد ما يقارب ثلاثين الى اربعين - [00:33:30](#)

سنة قد كان يدعو ويدعو ولا يمل ولا يكل يا رب رد اليه ولدي يا رب رد الي يوسف. متى استجيبت؟ بعد عشرات السنين وابراهيم عليه السلام كان لا ينجب ويدعو ويدعو وبعد سنوات طوال - [00:34:00](#)

رزق فقال شاكر الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل قيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء. دعا سنوات. وربى سمع له والاجابة احيانا تتأخر حتى تمد يدك الى الله. وكلما مددت يدك يثيبك الله - [00:34:30](#)

كلما رفعت يديك رفع الله درجتك ونور الله صحيفتك فلا تيأس من الدعاء تحيا القلوب. ايها الاخوة كما سلف القلوب تحيا دعوة القرآن القلوب تحيا بذكر الله. القلوب تحيا بسؤال الله حياتها - [00:35:00](#)

تحيا بمسح رأس اليتيم. القلوب تحيا ببر الوالدين. القلوب تحيا بصلاح الاعمال القلوب تحيا بالصلاة والسلام على البشير النذير. صلى الله عليه وسلم. القلوب تحيا تدبر القرآن. القلوب تحيا بالتفكر في القرآن. القلوب تحيى. بالصلاة بالليل - [00:35:30](#)

والناس نيام قوموا عندكم ملكة الاخلاص بصدقات السر حتى تقوى الاخلاص في نفسك. تصدق صدقة السر. جرب وتدرّب على الاخلاص. صل مبتعدا عن عين الناس. ان نبيك عليه الصلاة والسلام كان - [00:36:00](#)

احيانا ينام الى جنب عائشة. فيظن انها قد نامت اذا ظن انها نامت. اذا ظن انها نامت تسلسل تسلسلا خفيفا. من الفراش تسلسل وقام الى اين؟ قام يصلي. قام يصلي. قال - [00:36:30](#)

عائشة رضي الله عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفراش فذهبت بي المذاهب فكرت انه ذهب الى احدى نساءه. وحاشاه عليه الصلاة والسلام ان يظلم. قامت تتحسس. قالت فاذا هو ساجد ورجله - [00:37:00](#)

منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك انت كما اثنيت على نفسك هكذا كان يدعو. قالت عائشة فقلت قلت - [00:37:30](#)

في نفسي انك لفي شأن وانا في شأن اخر. فصلوا بالليل بعيدا عن اعين الناس. حتى تقوى فيكم ملكة الاخلاص لله. اعملوا اعمالكم ربنا يراكم وحده. ربنا يراكم وحده. ثم ملائكته باذنه. اعملوا - [00:38:00](#)

ومالا صالحا. تقوى به عندكم ملكة الاخلاص. زوروا القبور تذكركم الاخرة عودوا المرضى عودوا المرضى. زوروا الفقراء في بيوتهم. كي لا تزددوا نعم الله عليكم ليذهب احدكم الى بيت فقير يسلم عليه يجالسه - [00:38:30](#)

يتفقد احواله حتى تشكر نعم الله عليك. فان النبي قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق. فلينظر الى من هو اسهل من فضل عليه هو في المال والخلق. فقد تتسخط نعمة الله عليك. لكن اذهب الى بيت فقير - [00:39:00](#)

سلم عليه اجلس عنده. اسأل عن اولاده عن بناته. اعطي مما اعطاك الله ترجع بقلب حي بقلب شاكر لقد قال الله لنبيه واصبر نفسك مع الذين ردهم بالغداة والعجين. يريدون وجهه. ولا تعدوا عيناك عنهم. تريد - [00:39:30](#)

زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبا عن ذكرنا. واتبع وكان امره فرطا فتواضع وجالس اهل الايمان وان كانوا ضعفاء وان كانوا فقراء جالسهم يا اخي وتواضع لله. ان الكبر قالوا لنوح عليه السلام انؤمن لك واتبعك الارزلون - [00:40:00](#)

قال وما علمي؟ بما كانوا يعملون. حسابهم الا على ربي. لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين. لقد طلب اهل الشرك من رسولنا محمد ان يطرد الصحابة فراغ فعجزت رسول الله نفسه بما شاء الله ان تحدثه. فنزلت الاية - [00:40:30](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع وكان امره فرطا. لقد عتب النبي الامين عيسى وتولى انجي - [00:41:00](#)

او الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى. فمن لاسباب حياة القلوب وسلامة القلوب. مجالسة الفقراء. مجالسة الضعفاء. من اهل الايمان فجرب نفسك في هذا. وهذا الكريم سبط رسول الله. صلى الله عليه - [00:41:30](#)

سلم علي ابن الحسين الملقب بزين العابدين. رحمه الله امام اتفقت الفرق وعلى امامته وعلى جلالته. هذا الامام الجليل. من ال البيت يترك بسبب بني هاشم وسادات بني هاشم وسادات قريش. وهذا بلا مجلس علم لرجل - [00:42:00](#)

انا ابو عبدا عند عمر ابن الخطاب. عند زيد ابن اسلم. زيد ابن اسلم التابعي الجليل. فيعاتبه قومه يا علي بن الحسين انت من ال البيت

من بيت النبوة الطاهر الكريم. يا علي - 00:42:30

تتخطى مجالس سادات قومك. وتذهب الى عبد لعمر ابن الخطاب. تتعلم منه تقول مقولة الرجل الدين العاقل. الرجل يجلس. المرء يجلس الى من ينفعه في دينه. المرء يجلس الى من ينفعه في دينه. ايها الاخوة زوروا - 00:42:50
الفقراء زوروا المرضى زوروا الضعفاء. اتبعوا الجنائز. زوروا القبور. تذكركم اخرة كل هذه اسباب لحياة القلوب. ونقاءها تلك القلوب التي انشغلت كثيرا بالسياسات وبالقيال والاذاعات حتى قست القلوب. ولم تعد الدموع تنزرف. ولم تعد القلوب تخشى -

00:43:20

وتمر الايات وانت تقرأها ولم تعد تفهم ما كنت تفهم. حيل بينك وبين الفهم الانشغال بالقيال والانشغال بالقليل والانشغال بالانفعال بالخوض في السياسات والطنن في الاعراض احيانا. شغل كثيرا من الناس هذا الامر - 00:43:50
وصدهم كثيرا عن تدبر الكتاب العزيز. اني لذاكر اية. او ايتين ذكر بهما الخليفة الراشد العادل عمر بن عبدالعزيز. رحمه الله تعالى. وانتم هم تعرفونهم عمر بن عبدالعزيز كان اميرا من امراء بني امية - 00:44:20

كان كسائر الامراء. كان كسائر الامراء في اول حياته. يزلم احيانا كما يزلم الامراء احيانا يلغو كما يلغون ولكن وقد تزوج ايضا فتاة من اجمل فتيات زمانها. ابوها خليفة. جدها خليفة. اخوانها - 00:44:50
خلفاء زوجها خليفة. حتى قال فيها القائل وفاطمة بنت عبد الملك. اخت الخليفة خليفة جدها. اخت الخائف والخليفة زوجها. يقول بنت الخليفة والخليفة جدها اخت الخائف والخائف زوجها. اخت الخائف والخليفة زوجها. تزوجها عمر بن عبدالعزيز. ولكن -

00:45:20

من الله عليه بالهداية. وتلك من اعظم النعم بل اعظمها. فلما ولي الخلافة وقد كل الطرق جربت تناغم وجرب الملك وتفقد اعمال الرعية. فصعد المنبر يذكر بايات موجزات تاليا قول الله تعالى افرايت ان - 00:45:50
سنين سم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. معنى كثير من الناس لا يفهم ما المراد. لا يفهم ما المراد. افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. فمعنى الايات لو انك يا ابن ادم - 00:46:20
طيلة حياتك في متاع. تتزوج من شئت من النساء اركب احسن المراكب. تلبس احسن الثياب. تسكن احسن العمائر تأكل ما تشاء من طعام. وتشرب ما تشاء من شراب. ولم تصب قط بمرض - 00:46:50

ولا بالهم ولا بهم ولا بحزن وبعد ذلك جاءك الموت. هل انتفعت بشيء هل انتفعت بشيء؟ افرايت ان متعناهم سنين سم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون كله ذهب. وانتم ترون على اعينكم. وامامكم رؤساء - 00:47:20
قلبت بهم الامور. فهل انتفعوا بازمنة رئاستهم؟ ووزراء ونواب ماتوا. وقتل من قتل ومات من مات وابيد من ابيد. والكل افضى الى ما قد قدم. وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستتر. ايها الاخوة حتى تفهموا معاني الكتاب - 00:47:50

العزيز قللوا من اللغو اقبلوا على العلم الشرعي اقبلوا على العلم بكتاب الله الكتاب المبارك اقبلوا على العلم بسنة رسول الله. اقبلوا على العلم الشرعي. لا تزهوا فيه. لا تستبدلوا الذي وعدنا بالذي هو خير. لن تنتفعوا كثيرا بالاخبار التي تسمعونها صباح مساء -

00:48:20

لكن انتفاحكم اعظم بكتاب الله بسنة رسول الله. بهما تستبصروا به ما ترتفع الدرجات بي متى تدوا وكللوا المساعي بالاستغفار وسؤال الله القبول استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فيقول الله سبحانه - 00:48:50
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. اية تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه وفد من غطفان مشتات النمر - 00:49:24

فرأى ما بهم من الفقر والفاقة. رأى اثر الفقر باديا على وجوههم. واثار الدار باديا على وجوههم. فقام مذكرا اصحابه بقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. الاية وبقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. ولتنظر - 00:49:54
احسن ما قدمت لغد. فجاء رجل بصرة فيها مال فنصرها بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام فتبعه اقوام حتى اجتمع امام النبي

قوم كبير من المال فتهلل وجهه واستنار. وقال من سن في الاسلام سنة حسنة. فله اجرها - [00:50:25](#)

اجر من عمل به الى يوم القيامة. ومن سن في الاسلام سنة سيئة. فعليه وزرها. ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. الحديث مطول هنالك. فشاهدي ليكن نفعمكم متعددا ماديا فليكن خيركم واصلا للخلق. نعم نصلح انفسنا. ونبتدي - [00:50:55](#)

بعلاجها نبتدي بعلاج انفسنا. بعلاج انفسنا السقيمة نهتدي وبعد ذلك ايضا نرشد الآخرين وليصل نفعا اليهم. لا يجد منا الا الخير. ينبغي ان يجد الناس منا كل خير. ارشاد ضال - [00:51:25](#)

اخذ بيده الى بيت الله اعطاء مسكين وفقير ستر على رجل الى ستر عليه اقالة عسرة من تعسر. فكل ذلك فيه عظيم الاجر من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. من فرج عن مؤمن كربة - [00:51:55](#)

من كرب الدنيا. فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. تعدل بين الاسنين صدقة اي تصلح بين الاثنين صدقة. فاصلحوا بين الناس. واعطوا المغاويج والمساكين اعلموا الجاهل ارشدوا الضال. ليجد منك الناس خيرا. استر عليه - [00:52:25](#)

وان صدرت منهم المساوي لا تبادر بفضيحتهم. لا تبادر بفضيحتهم فان ربك حذر ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. هكذا احفظ - [00:52:55](#)

بارك في جيرته. احفظ جارك في جيرته. لا تخن الجار بل اكرمه. وصية محمد بل وصية جبريل بل قول رب العالمين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل. ما زال جبريل يوصيني بالجار. حتى ظننت انه سيورثه - [00:53:25](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. يا ابا ذر اذا طبقت لحما فاكسر مرقها. وتعادي الجار حقه عظيم. حتى كان الرجل في الجاهلية يحفظ جاره في ابنته وزوجة ويقول قائل الجاهلية حتى قبل الاسلام. ويغض طرفي ما بدت لي جارتني - [00:53:55](#)

حتى يوارى جارتني مأواها. واغض طرفي ما بدت لي جارتني حتى يوارى جارتني مأواها. فلم يقل احدهم يخون المرء في زوجته. يقول الجار في ابنته بل يحافظ على ابنة الجيران. ويحافظ على زوجة الجيران. فكما تدين تدان - [00:54:25](#)

وصية النبي لكم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ايها الاخوة يكن نفعمكم متعديا وكما سلف تحركوا صوب الايتام. هؤلاء الذين كان اباؤهم يدخلون عليهم بالهدايا والابتسامات والاتحادات. فمات الاءاء. فحرم الايتام - [00:54:55](#)

لذلك حرم الايتام ذلك. وكلنا عرضة لذلك. فلنحسن الى الايتام. ويا ليت خطوات تبذل صوب بيت يتيم او بيت ارملة للعتاء للبذل في هذه الايام الطيبة. وكما تدخل على زوجتك وابنائك وبناتك. ادخل كذلك - [00:55:25](#)

على الاسر الفقيرة التي ترملت نساؤها وتيتم ابناؤها. ايها الاخوة ليكن نفعمكم متعديا. ليكن دوما نفعمكم متعديا. ومن النفع المتعدي. الناس فجميعا لتحكيم شرع الله في بلادنا لتحكيم شرع الله في بلادنا. فذلك من اقرب القربات - [00:55:55](#)

التي نتقرب بها الى الله. ومن اعظم الواجبات ان نسعى لتحكيم شرع الله. فيما بيننا قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم - [00:56:25](#)

حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقال تعالى محذرا من الدمار الذي يحل بالعباد وبالعباد من العذاب الذي يحل بهم اذا حادوا عن الشرع. وان يحكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهوائهم - [00:56:45](#)

واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما - [00:57:05](#)

لقوم يوقنون ايها الاخوة في السنة اعمال عملت تحتاج الى كفارات وها هو شهر الكفارات بلغكم الله اياها فاشكروا الله على ان بلغكم هذا الشهر الكريم. اشكروا الله على ان بلغكم هذا الشهر - [00:57:25](#)

الشهر الكريم ومن لوازم الشكر ودواعيه ان تقدم اعمالا صالحة في هذا الشهر. شكرا لله لذلك بجوارحك بقلبك كما قال القائل افادتكم النعمة مني ثلاثة يدي ولساني ضمير المحبة فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على ان بلغنا هذا الشهر ونسأله - [00:57:45](#)

ان يعيننا واياكم على صيامه وقيامه وعلى تلاوة كتابه على الوجه الذي يرضى به عنا اللهم اعنا على صيام هذا الشهر الكريم. وعلى قيام هذا الشهر الكريم. وعلى تلاوة كتابك - [00:58:15](#)

على الوجه الذي ترضى به عنا يا رب العالمين. اللهم اعنا على الخيرات. واعنا على الطاعات واعنا على الامتثال يا رب العالمين. لك ولرسولك عليه الصلاة والسلام. اللهم يا ربنا يا - [00:58:35](#)

يا ولي الاسلام واهله اوزعنا ان نشكر نعمك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. يا رب اهدي شبابنا - [00:58:55](#)

شباب المسلمين اهدي شباب المسلمين وبنات المسلمين. وارحم شيوخ المسلمين وضعفاء المسلمين يا رب العالمين اقضي الدين عن المدنيين. وفرج لهم عن المهمومين. واشف مرضانا ومرضى مسلمين واجعل هذه البلاد امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. يا رب انها - [00:59:25](#)

الكوفر يمكرون مكرا وانت خير الماكرين. انهم يكيدون كيدا. وانت يا ربنا تكيد كيدا فانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا يا رب العالمين ارحم اللهم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين - [00:59:55](#)
يا رب العالمين سدد ديوننا وديون المسلمين. يا رب الحقنا بالركب المبارك الكريم بالانبياء والصالحين والنبيين والصديقين وحسن اولئك رفيقا. الحقنا بهم يا ربنا الحقنا بهم يا ربنا في مقعد صدق عندك يا ملك يا مقتدر. يا رب العالمين - [01:00:25](#)
اسمع كلمة المسلمين على كتابك وعلى سنة رسولك. اللهم انصر المستضعفين في سوريا. وفي بورما وفي كل البقاع يا رب العالمين. خذ اللهم بايدينا ونواصينا. للبر والتقوى. اخواني اخواني وانتم والحمد لله مؤمنون تؤمنون بالله وملائكته. فمعكم ملائكة الان. يسمعون - [01:00:55](#)

كلامكم ويرون مكانكم ويسطرون اسمائكم في صحائفهم ويبلغون صلاتكم من - [01:01:25](#)